

الفائق في غريب الحديث

الحاء مع الجيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لأهل القتيل أن يذبحوا الأذن فالأذن وإن كانت امرأة .

حز انحز : مطاوع حزه إذا منعه . والمعنى : أن لورثة القتيل أن يعفوا عن دمه رجالهم ونسائهم .

حجل قال لزيد : أنت ملانا فحجل . أي رفع رجلا وقفز على الأخرى من الفرح . وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوهبته له ; فأعتقه وزوجه أم أيمن . كان له حصير يابس طمه بالنهار ويحترق به بالليل يصلى عليه .

حجر أي يحترقه لنفسه دون غيره . ومنه احتجرت الأرض إذا ضربت عليها منارا أم أعلمت علما في حدودها للحيازة . توضع الرمح يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل تكلام بلسان طلق ذلك . وروى : ألسنة طلق ذلك .

حجن الحجنة من الأجن كالحمرة من الأحمر سميت بها الحديد العقفاء في رأس المغزل . يقال : لسان طلق ذلك وطلق ذلك وطلق ذلك وألسنة طلق ذلك . والمراد الانطلاق والحيدة . ومنه الحديث : إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلك تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني . ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها نساء الأنصار فأثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا . وقالت : لما نزلت سورة النور عمَدن إلى حوز مناطقهن فشققنها فجعلن